

العوامل الثقافية والبيئية المرتبطة بمدى تقبل المجتمع المصري لإستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة

[٩]

إنجى رئيس عبد الغفار أمين^(١) - أمل عبد الفتاح شمس الدين^(٢)
أشرف عبد البديع غراب^(٣)

(١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية تربية، جامعة عين شمس
(٣) كلية هندسة، جامعة عين شمس

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على دور العوامل الثقافية مثل (العادات، التقاليد، المعتقدات الشعبية). التعرف على دور العوامل البيئية مثل مستوى الدخل، التعليم، السكن. تحديد تأثير العوامل الاقتصادية (الدخل، أسعار السلع) على إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة. استخدم البحث منهج المسح الاجتماعي. ان المسح الاجتماعي دراسة وصفية علمية مجالها المجتمع بأسره أو قطاع منه سواء أكان ذلك القطاع جغرافياً أو وظيفياً وأن الوقائع الراهنة الذى تتحددها أهداف الدراسة هي موضوع الدراسة. إن دراستنا هذه ليست مجرد تسجيل الوقائع وإنما تصنيفها، حتى يسهل التعامل ليس فقط بهدف التحليل والتفسير وإنما أيضاً بهدف الإستثمار فيما بعد. أداة البحث هي إستمارة إستبيان، وهي وسيلة الباحث لجمع البيانات وتحقيق هدفه من البحث ويستخدم فى البحوث الاجتماعية عدة أدوات منها (الملاحظة والاستبيان والمقابلة). إستعان الباحثون عند التطبيق على العينات العشوائية المتمثلة فى ٢٠٠ حالة والمأخوذة من أكبر مناطق القاهرة الكبرى مساحة: منطقة راقية (مدينة نصر)، منطقة شعبية (المطرية) تقرير عام ٢٠١٨م محافظة القاهرة.

أهم نتائج الدراسة: أن فيما يتعلق بالدراسة الميدانية الخاصة بالتعرف على الصورة الذهنية لدى عينة البحث عن الطاقة الجديدة والطاقة المتجددة فكانت النسبة ٨٠% ليس لديهم أى علم أو وعى بها، بتأثير العوامل الثقافية والبيئية كان العمر المتقدم أكثر وعياً كما أن الطبقة العليا كانت أكثر وعياً، أوضحت الدراسة أن ٥٥% يفضلوا إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة بقروض بنكية و ٤٥% تفضل الحصول عليها عن طريق توفير أماكن أكثر لبيعها وتركيبها وتوفير تسديد ثمنها على عدد شهور معين.

أهم التوصيات: أهمية إجراء دراسات حول العوامل المرتبطة بإستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة كإحدى الوسائل البحثية للتعرف على ما يزيد من إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة. ومن التوصيات أيضاً زيادة العلم والوعى بنسبة كبيرة لدى الناس عن الطاقة الجديدة والمتجددة

وهذا لدى الطبقات المجتمعية المختلفة أيضا بإختلاف الفئات العمرية إلا أن نسبة من الفئات العمرية المتقدمة والطبقة العليا لديها الوعي القليل أيضاً. يجب توفير القروض بنسب أكبر حيث أوضحت الدراسة أن ٧٥% من العينات تؤيد توفير سهولة الحصول على الاستخدام للطاقة الجديدة والمتجددة بوجود قروض بنكية ونقسيط المبلغ وتوفير سهولة التركيب والصيانة الدورية.

مقدمة

تهدف استراتيجية مصر ٢٠٣٠ إلى ضرورة التوجه نحو استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة في محور الطاقة أن بحلول عام ٢٠٣٠ يكون قطاع الطاقة قادراً على تلبية كافة متطلبات التنمية المستدامة من موارد الطاقة وتعظيم الاستفادة الكفاء من مصادرها المتنوعة (تقليدية ومتجددة) مما يؤدي إلى المساهمة الفعالة في دفع الاقتصاد والتنافسية الوطنية والعدالة الاجتماعية والحفاظ على البيئة مع تحقيق ريادة في مجالات الطاقة المتجددة والإدارة الرشيدة والمستدامة للموارد، ويتميز بالقدرة على الابتكار والتنبؤ والتأقلم مع المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية في مجال الطاقة وذلك في إطار مواكبة تحقيق الأهداف الدولية للتنمية المستدامة (استراتيجية مصر، ٢٠٣٠).

ومن الأهداف الاستراتيجية:

- ضمان أمن الطاقة بمعنى "القدرة على توفير الطاقة المطلوبة مع الحفاظ على معدلات النمو المرجوة" (استراتيجية مصر، ٢٠٣٠)
- زيادة مساهمة قطاع الطاقة في الناتج المحلي "أن يكون لقطاع الطاقة مساهمة إيجابية وفعالة عن طريق زيادة قيمة الناتج المحلي الإجمالي للقطاع" - "تعظيم الاستفادة من الموارد المحلية للطاقة" - "زيادة مجمل إنتاج الطاقة من الموارد المحلية وتعظيم درجة الاعتماد عليها".
- خفض كثافة استهلاك الطاقة "خفض استهلاك الطاقة في مختلف القطاعات نسبة للمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي" - "الحد من الأثر البيئي للانبعاثات بالقطاع" - "خفض درجة المخلفات والملوثات الناتجة من قطاع الطاقة".

ولتحقيق الأهداف والغايات المختلفة لاستراتيجية التنمية المستدامة، يطلب الأمر منظومة ثقافية فعالة على المستوى المحلى والعالمى.

كما تهدف الاستراتيجية إلى بناء منظومة قيم ثقافية إيجابية فى المجتمع المصرى تحترم التنوع والاختلاف وهذه العناصر الايجابية فى الثقافة يجب أن تكون مصدر قوة لتحقيق التنمية.

وتأخذ استراتيجية التنمية المستدامة فى الاعتبار التحديات التى تواجه عملية التنمية فى مصر، والتى تتمثل فى ندرة الموارد مثل الطاقة والارض والماء، وتدهور البيئة وتواضع موارد التنمية البشرية من سكان وصحة وتعليم. وتتبنى هذه الاستراتيجية مجموعة من الأهداف والغايات لتحويل هذه العناصر إلى محفزات للتنمية بدلا من كونها تحديات رئيسية. (استراتيجية مصر، ٢٠٣٠)

إشكالية البحث

يعتبر التلوث نوعاً من أنواع الإخلال بالتوازن الطبيعى للأنظمة البيئية أو الغطاء الحيوى بأكمله. ولم يعد الإهتمام بالتلوث فى العصر الحاضر منحصرأ على التلوث المحلى للدول بل صار يعم كل أنواع التلوث العابر للحدود والقارات (التلوث العالمى للغطاء الجوى). مما آثار ولا يزال يثير الجدل حول إيجاد سبل "تنظيف الأنشطة الإقتصادية الحالية" وذلك عن طريق البحث والتطوير فى مجالات التكنولوجيا النظيفة وإيجاد البدائل غير المضرة بالغطاء الحيوى أو الأنظمة الإيكولوجية وذلك طبقاً لـ (آخر تقارير هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة). إن التحديات التى تواجه مصر حالياً تتمثل فى توفير موارد كافية من مصادر الطاقة خاصة البترول والغاز الطبيعى. وتشير جميع الاحصاءات الصادرة عن (تقارير جهاز تنظيم مرفق الكهرباء وحماية المستهلك الصادر عن عام ٢٠١٧) بأنه على الرغم من امتلاك مصر لاحتياطيات من هذه المصادر إلا أنه نظراً لتنامي استخدامها وارتفاع تكلفة استخراجها، فإن مصر سوف تواجه عجزاً فى تغطية احتياجاتها من تلك المصادر. الأمر الذى يتطلب أهمية

البحث والتحليل لإستهلاك الطاقة فالطاقة التقليدية او ما يعرف بالوقود الاحفوري يسبب اضرارا بالغة على الانسان و البيئة بالاضافة الى انه سوف ينضب يوما ما .

أسئلة البحث

١. ما الصورة الذهنية لدى عينة البحث عن الطاقة الجديدة والطاقة المتجددة؟
٢. ما العوامل الثقافية المؤثرة فى إستهلاك الطاقة التقليدية؟
٣. ما العوامل البيئية المؤثرة فى إستهلاك الطاقة الجديدة والمتجددة؟
٤. ما العوامل الاقتصادية التى تشجع أفراد المجتمع على إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة؟

أهمية البحث

تتعلق أهمية البحث من الحديث عن المستقبل، ومحاولة حل المشكلة المستقبلية التى يمكن أن تنشأ عن الطاقة غير المتجددة.

الأهمية العلمية: يحتاج مجال إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، إلى توجيه البحث العلمى والدراسة نحو العوامل التى تؤثر إيجابيا مثل سهولة الاستخدام وقلة التكلفة وحماية البيئة وتشكل الطاقة المتجددة أحد وسائل حماية البيئة لذلك نجد دولاً عديدة تهتم بتطوير هذا المصدر من الطاقة وتضعه هدف تسعى لتحقيقه ومنها ألمانيا التى تعد من الدول الرائدة فى مجال الطاقة الجديدة والمتجددة لتوسيع إستخدامه على فئات كثيرة من المجتمع وذلك يحدث بسهولة الاستخدام كفيلاً وتكلفياً من جانب المعنيين بذلك.

وعند الحديث عن العوامل الثقافية والبيئية المؤثرة فى إستهلاك المجتمع المصرى نقف عند الظروف البيئية التى تواجه ذلك المجتمع حيث نرى التغيرات البيئية التى حدثت فى المجتمع المصرى.

ونظراً لأهمية هذه الدراسة كونها محاولة للوصول إلى العوامل الثقافية والبيئية المؤثرة فى استهلاك الطاقات بأنواعها والوصول إلى الأسباب التى تؤدى بأفراد المجتمع إلى استخدام كل نوع منها .

الأهمية المجتمعية: تشكل الطاقة الجديدة والمتجددة مستقبل التنمية بل والوجود الانساني في هذا العالم، وانطلاقاً من ذلك كانت أهمية التوجه نحو استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة فهي لم تعد حكراً على الدول المتقدمة فحسب بل أصبح بمقدور الدول النامية اللحاق بهذا الركب وتوجه أفراد المجتمع الى استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة فتمتع بيئتنا بسطوح الشمس وبها موارد طبيعية شتى صالحة لذلك فالطاقة التقليدية لها آثار ملوثة لصحة الإنسان ويحدث ضرر للبيئة ويستقطع من ميزانية الدولة والأسرة.

أهداف البحث

1. يوجد علاقة بين إقبال المستهلك على استخدام الطاقة والعوامل الثقافية مثل (العادات، التقاليد، المعتقدات الشعبية).
2. يوجد علاقة بين إقبال المستهلك على استخدام الطاقة والعوامل البيئية مثل مستوى الدخل، التعليم، السكن.
3. يوجد علاقة بين إقبال المستهلك على استخدام الطاقة والعوامل الاقتصادية (الدخل، أسعار السلع) على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة.

منهج وأدوات البحث

منهج المسح الاجتماعي وهو دراسة وصفية علمية مجالها المجتمع بأسره أو قطاع منه سواء أكان ذلك القطاع جغرافياً أو وظيفياً وأن الوقائع الراهنة الذي تتحدها أهداف الدراسة هي موضوع الدراسة. إن هدف الدراسة ليس مجرد تسجيل الوقائع، وإنما تصنيفها حتى يسهل التعامل ليس فقط بهدف التحليل والتفسير وإنما أيضاً بهدف الإستثمار فيما بعد.

فروض البحث

١. يوجد علاقة ذات دلالة بين إستهلاك الطاقة والعوامل الثقافية مثل العادات، التقاليد، المعتقدات الشعبية.
٢. يوجد علاقة ذات دلالة بين إستهلاك الطاقة والعوامل البيئية مثل التعليم، مكان السكن.
٣. يوجد علاقة ذات دلالة بين إستهلاك الطاقة والعوامل الاقتصادية مثل الدخل، أسعار السلع والتي تشجع أفراد المجتمع على إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة.

مفاهيم البحث

مصطلح العوامل الثقافية: القبول الثقافي من أفراد المجتمع، فالعوامل الثقافية مركب معقد من الصعب تتبعه، فكثير من العوامل الثقافية انتقلت من جيل إلى آخر وتغيرت مع التغيير الثقافي للمجتمع، ومعظم الاعتقادات مرتبطة بالديانات والسحر والخرافات، هنا نجد الطاقة هي إحدى صور الوجود، فالكون مكون من أجرام وطاقة. منذ النظرية النسبية لاينشتاين نعرف تكافؤ المادة والطاقة. (محمد صالح العزاوي، ٢٠١٥).

فالتحولات يمكن ان تتحول إلى مادة وبالعكس يمكن للمادة أن تتحول إلى طاقة. وقد رأينا تحول المادة إلى طاقة في اختراع القنبلة الذرية، وجميع أنواع الطاقة يمكن تحويلها من شكل لآخر بمساعدة أدوات بسيطة، وهكذا. (مرودة السيد محمد إبراهيم، ٢٠١٤).

المصطلح الاجرائي للعوامل الثقافية من وجهة نظر الباحث: المستوى التعليمي للفرد والمستوى التعليمي للوالدين فكلما زاد المستوى التعليمي للفرد زاد وعيه بجوانب التنمية المستدامة ومنها إستخدام الطاقات النظيفة "الطاقة الجديدة والمتجددة".

مصطلح العوامل البيئية: تعتبر البيئة هي الوسط المحيط بالإنسان والذي يشمل كافة الجوانب المادية وغير المادية، البشرية منها وغير البشرية فالبيئة تعنى كل ما هو خارج عن الإنسان وعن كيانه، وكل ما يحيط به من موجودات وهي مؤثر قوي لاستخدام الطاقة فكلما كانت بيئة مرفهه زاد الاستهلاك وكلما قلت قل الاستهلاك، أيضاً مستوى الدخل - التعليم - مكان السكن "عوامل جغرافية" (محمد صالح العزاوي، ٢٠١٥).

المصطلح الاجرائى للعوامل البيئية من وجهة نظر الباحث: هي المنطقة السكنية التي يعيش فيها افراد المجتمع وتشكل ثقافتهم وميولهم واحتياجاتهم.

المصطلح العلمى للعوامل الإقتصادية: عوامل يتم دراستها لتأثيرها على المجتمع، فالعلوم الإقتصادية فرع من العلوم الاجتماعية الذي يبحث الاستخدامات المتعددة للموارد الاقتصادية لإنتاج السلع وتوزيعها للاستهلاك في الحاضر والمستقبل بين أفراد المجتمع. (مروة السيد محمد إبراهيم، ٢٠١٤)

المصطلح الاجرائى للعوامل الإقتصادية من وجهة نظر الباحث: الدخل فكلما إرتفع كان له تأثير وعندما ينخفض له تأثير بالسلب بجوانب المعيشة كما أنه أسعار السلع فكلما إرتفعت زاد العبء على عاتق المستهلك ولكنه يدفعه لترشيد إستهلاكه للطاقة.

مصطلح الطاقة الجديدة والمتجددة: هي الطاقة المستمدة من الموارد الطبيعية للبيئة ولا تنفذ، وتنتج الطاقة المتجددة من الرياح والشمس والمياه، إضافة إلى تلك الطاقة الناتجة عن المد والجزر، أو الطاقة الحرارية الأرضية. (محمد مصطفى محمد الخياط وماجد كرم الدين محمود، ٢٠٠٨)

وتعتبر طاقة صديقة للبيئة بعكس الطاقة التقليدية التي تعتمد على الوقود الأحفوري والبتترول، والتي تلحق الأذى بالبيئة، وتسبب ارتفاع درجة حرارة الأرض وتسبب الاحتباس الحراري، كما تسبب تلوث البيئة بمخلفاتها العادمة، مما أثر على حياة الكائنات الحية الموجودة على سطح الأرض بما فيها الإنسان، وسببت له العديد من المشاكل الصحية، وظهرت الكثير من الأمراض التي لم تكن موجودة من قبل. (محمد مصطفى محمد الخياط وماجد كرم الدين محمود، ٢٠٠٨، ص ١٠-١١)

التحديد الإجرائى لمصطلح الطاقة الجديدة والمتجددة من وجهة نظر الباحث: الطاقة الجديدة والمتجددة هي الطاقة المستمدة من الموارد الطبيعية ومصادرها الرياح والمياه والشمس والبتترول والفحم والغاز الطبيعي و"الوقود النووي" الذي يستخدم في المفاعلات النووية. كما يمكن إنتاجها من حركة الأمواج والمد والجزر أو من طاقة حرارة أرضية وكذلك من بعض المحاصيل الزراعية والأشجار المنتجة للزيوت.

مصطلح الطاقة الشمسية: الطاقة الشمسية هي الإشعاعات والحرارة الصادرة عن الشمس، اللتين قام الإنسان باستغلالهما وتسخيرهما لخدمة مصلحته، وذلك من خلال استخدام مجموعة من الوسائل التكنولوجية المتطورة، حيث يتم تحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية، وذلك من خلال استخدام محولات فولتوضوئية أو محركات حرارية. (محمد مصطفى محمد الخياط وماجد كرم الدين محمود ٢٠٠٨، ص ١٠-١١)

ويقصد بها كل ما صنعه الإنسان وشيده في المحيط الحيوي معتمداً على مقوماته المختلفة، ويعرفها العالمان (Baner and Pauche) بأنها التقنية وكل ما هو متأثر بها في مجال بيئة العمل أو المعيشة أو النقل الخاصة بالإنسان. وهذه المنظومة هي حصيلة أو نتاج التعامل بين المجتمعات البشرية والبيئة الطبيعية في مراحل زمنية سابقة، وتتطور تبعاً لتطور العلاقة التبادلية للمواد بين الإنسان والطبيعة.

الطاقة الحيوية: تُستمدّ الطاقة الحيوية ممّا يُسمّى بالكتلة الحيويّة؛ والتي هي عبارة عن مادّة عضوية تعمل على تخزين الأشعة الشمسيّة، ثمّ تحويلها إلى طاقة كيميائيّة، وقد تكون هذه المصادر عبارة عن خشب، أو سماد، أو قصب السكر، وتعتبر مصادر الطّاقة الحيويّة مشابهةً للوقود الأحفوري. (محمد مصطفى محمد الخياط وماجد كرم الدين محمود، ٢٠٠٨، ص ١٠-١١)

استنزاف الموارد الطبيعيّة: إستنزاف الموارد الطبيعيّة أحد العوامل المؤثرة على البيئة وهي ما يلي: إزالة الأشجار تسبب في التصحر إنجراف التربة، إنقراض بعض الحيوانات البرية والبحرية بالإضافة الى نفاذ بعض موارد الطاقة كالبترول. (محمد مصطفى محمد الخياط وماجد كرم الدين محمود، ٢٠٠٨، ص ١٠-١١)

الدراسات السابقة

إنعام محمد يوسف (٢٠١٤): ذكرت التعرف على الأبعاد الاجتماعية والثقافية لإدارة الدولة المصرية للأزمات والكوارث. ويمكن صياغة التساؤل الرئيسي للدراسة في "ما الأبعاد الاجتماعية والثقافية لإدارة الدولة المصرية للأزمات والكوارث؟"

أدوات البحث: تم الاعتماد على "دليل المقابلة المتعمقة" من خلال دراسة الحالات كأداة للدراسة للكشف عن الدور الذى تقوم به الدولة المصرية تجاه الأزمات المختلفة. أما مناهج البحث فالأسلوب الوصفى، والأسلوب التاريخى لتوضيح الدور التاريخى للدولة المصرية فى التعامل مع الأزمات.

نتائج الدراسة:

- أوضحت الدراسة أنه ثمة علاقة قوية بين زيادة الأزمات الإجتماعية الإقتصادية والسياسية فى الدولة المصرية، وبين تراجع دور الدولة عن أداء أدوارها، إضافة إلى فقدان الثقة فى الدولة (الحكومة - النظام)، والذى يعد إحدى وأكبر الأزمات التى عانى وما زال يعانى منها المجتمع المصرى.
- توصلت الدراسة إلى أن "ثقافة الإستهانة" سبب حقيقى ورئيسى وراء الأزمات وعدم القدرة على إدارتها بفاعلية، حيث ما زالت الحكومة تستهين بحقوق الإنسان "المواطن" على كافة الأصعدة، والمستويات الإجتماعية.
- أوضحت الدراسة أنه ثمة إشكالية تعانى منها الدولة المصرية تتمثل فى عدم وجود منظومة حقيقية للإنبطاط أو للإدارة الفعالة عامة، وإدارة الأزمات بفاعلية على وجه الخصوص.
- أشارت الدراسة إلى عدم تكامل خطط مواجهة الأزمات، حيث تتطلب إدارتها وضع خطط متكاملة للتعامل معها حال وقوعها تغطى موضوعات عديدة تتعلق بكيفية التأهب لحدوث الأزمات مما يؤكد الضعف والقصور فى دور الدولة (الحكومة، القطاع الخاص، منظمات المجتمع المدنى) فى التعامل مع الأزمات المجتمعية و بفاعلية لعدم وجود خطط مسبقة تتعلق بذلك.
- أكدت الدراسة أن التدهور، وعدم الجودة فى العملية التعليمية، إضافة إلى الردة الثقافية، والفكرية قد انعكس على حالة الوعى المجتمعى بالأزمات، وبكيفية إدارتها مما حال دون وجود "ثقافة عامة" لمواجهة الأزمات.

• أوضحت الدراسة أن الدولة لا تأخذ في الإعتبار الأبعاد البنائية للأزمة عند تشخيصها والتعامل معها؛ حيث يتم التعبير عن العديد من الأزمات من خلال بعض المشكلات الجزئية المرتبطة بها مما يحول دون الوصول لحلول جذرية بشأن العديد من الأزمات.

حافظ صلاح حافظ النجار (٢٠١٤): يعتبر موضوع توليد الكهرباء من المحطات النووية من الموضوعات الشائكة والمعقدة ويصعب على جهة معينة ان تلم بكل أبعاده وبحياد علمي حيث أن إقتصاديات الطاقة النووية هي من العلوم البعيدة عن الدقة، وهناك من العناصر التي لايمكن التحقق منها مثل: تقدير رأس المال المستثمر، تكاليف دورة الوقود، المتغيرات الاقتصادية المختلفة وتكاليف تصفية المحطات النووية ... إلخ.

ومن أهداف الدراسة دراسة إتجاه بعض دول العالم نحو إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة. وإلقاء الضوء على جدوى إستخدام الطاقة النووية. أما مناهج وأدوات البحث: فقد إتبع الباحث منهج التحليل الاحصائي والمبنى على دراسة البيانات وتحليلها لبعض الجهات المتخصصة في بعض الدول للتوصل إلى جدوى إستخدام الطاقة النووية. وقد كان المجتمع المصري هو مجتمع الدراسة.

كما كانت نتائج الدراسة: عادت صناعة الطاقة النووية من جديد لتحظى بإهتمام كبير من قبل العديد من الدول ومن قبل المعنيين بالتنمية والبيئة، ويرجع ذلك لارتفاع أسعار الوقود الاحفوري من ناحية، والدراسات التي تؤكد أن المصادر الاحفورية هي مصادر ناضبه لا محالة، من ناحية أخرى.

كذلك التحديات البيئية والمناخية المترتبة على إستخدام الفحم والنفط والغاز وماتسببه من ملوثات كربونية بملايين الاطنان تزيد من ظاهرة الاحتباس الحرارى على مستوى العالم. وكما أوضحت هذه الدراسة أن هناك جدوى إقتصادية من إنتاج الكهرباء من المفاعلات النووية، وإرتفاع كفاءة المفاعلات النووية وقدرتها على إنتاج الطاقة بما يصل إلى نحو ٩٠% من سعتها الكاملة وإرتفاع مستوى الأمان إلا أنه لابد من الاعتراف بأن هناك بعض المحاذير والمتطلبات اللازمة لانشاء المفاعلات النووية فى مصر. (تقرير وزارة الكهرباء، ٢٠١٣)

توصيات الدراسة:

١. إقامة عدة مفاعلات في مصر على أساس نموذج التتميط في بناء المفاعلات النووية.
٢. ضرورة إختيار مواقع إنشاء المحطات النووية بالقرب من المناطق ذات الكثافة العالية في إستهلاك الكهرباء بقدر الامكان.
٣. التخطيط لزيادة المكون المحلى في البرنامج النووى المصرى والمساهمة فى أنشطة الصناعية والإنشائية المصاحبة لهذه التكنولوجيا والمساندة لها مثل صناعة أجزاء مولدات أجهزة الوقاية.

هالة محمد رمضان: تناولت الدراسة خصائص إستراتيجية الخدمات التسويقية الحالية لهيئة تنمية وإستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة فى مصر وأكدت نتائجها على ضرورة مراجعة أسعار خدمات الطاقة الجديدة وتطوير التشريعات المرتبطة بها وكذلك تطوير برامج التدريب التى تقدمها الهيئة للعاملين بها.

أهداف البحث: الاجابة عن تلك الاسئلة:

١. ما هى ملامح استراتيجية التسويق الحالية لتسويق الطاقة المتجددة فى الجديدة والمتجددة؟
 ٢. ما هى نقاط الفشل والضعف فى استراتيجية التسويق الحالية فى الجديدة والمتجددة؟
 ٣. ما هو التسويق فى المتجددة؟
- مناهج وأدوات الدراسة:** المسح على النحو التالى: قائمة الى عدد (٧٠) من الادارة العليا. قائمة الى عدد (١٠١) من عملاء الجديدة والمتجددة.
- مجتمع الدراسة:** (البشري): موظفين الشركة - (الجغرافي): الشركة - (الزمني): ٢٠١٤
- أهم النتائج:**

١. يجب الاهتمام بضرورة الوصول لاتفاق مع الشركة المصرية لنقل الكهرباء على استغلال شبكة نقل الكهرباء الموحدة بمقابل نقدى لتتمكن الهيئة من تسويق انتاجها من الطاقة الكهربائية لعملاء آخرين.

٢. يجب على مسؤولي التسويق بالهيئة اجراء المراجعات السعرية لخدمات الطاقة الجديدة والتجدة سنويا، مع وضع نسبة مئوية لزيادة سعر البيع سنويا بما يتناسب مع معدلات التضخم وارتفاع الاسعار .
 ٣. يجب الاهتمام بادخال التعديلات الفنية على وحدات انتاج خدمات الطاقة الجديدة والمتجددة بما يتيح رفع كفاءة انتاجها وخفض تكلفة الانتاج.
- أوجه الاختلاف والاتفاق مع رسالتنا:** ناقشت الرسالة الطاقة الجديدة والمتجددة من منظور اقتصادي اما رسالتنا ناقشت نفس الموضوع لكن من الجانب الاجتماعي.

الإطار النظري

نظريات تحدثت عن العوامل البيئية:

النظرية الحتمية البيئية: يقر أصحاب هذه النظرية أن الانسان يخضع بكل ما فيه للبيئة فهي التي تسيطر عليه وليس العكس كما يتردد ويشيع. فالبيئة بما فيها من مناخ معين وغطاء نباتي وحياة حيوانية تؤثر على الانسان من مختلف الجوانب ومثال على ذلك: تأثير البيئة على عظام الانسان، فاذا كان الانسان يعيش في بيئة جبلية يكون تأثيرها بالايجاب على تقوية عضلات الأرجل (مؤشرات نوعية الحياة والمواطنة في الريف المصري، ٢٠١٨). أما إذا كانت بحرية فهي تقوى عضلات اليدين. وقد أدى هذا التأثير المتباين والتناقض الواضح بين الشعوب وخاصة الآسيويين والأوروبيين والذي استرعى انتباه الفلاسفة منذ القدم الى ظهور نظرية الحتمية لتفسير هذا التناقض. (إنعام محمد يوسف، ٢٠١٥).

علماء النظرية: ابن خلدون (١٤٠٠م): قد اختص ابن خلدون في تفسير علاقة الإنسان ببيئته عن أثر المناخ في طبائع الشعوب وتأثير الهواء على ألوان البشر، وضرب مثلاً على ذلك بشعوب السودان والذي وصفهم بالخفة والطيش وكثرة الطرب والسبب في ذلك الحرارة التي تجعلهم أسرع فرحاً وسروراً وأكثر إنبساطاً. (نجوى الشايب)

كما تحدث ابن خلدون عن الأقاليم الجغرافية وتأثيرها في حياة الإنسان حيث يرى أن هناك سبعة أقاليم، وتتميز الاقاليم من الثالث والرابع والخامس بالاعتدال الذي يميز طبائع

سكانها أيضاً أو النهج.. أما الأقاليم غير المعتدلة تلك التي تقع في الأول والثاني والسادس والسابع فسكانها متوحشون غير مستأنسين. (إنعام محمد يوسف، ٢٠١٥).

أرسطو (٢٨٤-٣٢٢ ق.م): تناول في كتابه عن السياسة الفرق بين سكان المناطق الباردة في أوروبا وسكان آسيا، فسكان أوروبا بالنسبة له يتميزون بالشجاعة التي كانت أساس حريتهم لكنهم غير ماهرين في الإدارة والفهم والتنظيم وبالتالي يفقدون إمكانية السيطرة أو الامساك بزمام الأمور. أما سكان آسيا فلديهم الفكر والمهارة الفنية لكنهم يفتقرون إلى الجرأة مما جعلهم محكومين بغيرهم. أما الاغريق في ذلك الوقت كانوا يعيشون في منطقة وسط بين الآسيويين والأوروبيين مما جعلهم يجمعون بين مميزات المجموعتين.

هيبوقراط (٤٢٠ ق.م): كانت الإيماءة في كتابه "الجو والماء والأقاليم" أن سكان الجبال المعرضين للأمطار والرياح يتصفون بالشجاعة وطول القامة والطباع الحميدة أما سكان الأقاليم المكشوفة الجافة يتصفون بنحافة القامة وحب التحكم.

تحدث مونتسكييه في كتاب "روح القانون" عن أثر المناخ والتربة في حياة الانسان: المناخ: (المناخ البارد): شجاعة، نقاء النفس، قوة جسدية. ط (المناخ الحار): جبن، مكر، ضعف. أما التربة فيصل تأثيرها إلى الحد السياسي ونوع الحكومات، فالتربة الخصبة = نظام ملكي وديكتاتورية. التربة الفقيرة = نظام جمهوري وديمقراطية. سكان الجزر = الاستقلالية والاستقرار. (نجوى الشايب، ٢٠١٤)

نظريات تحدثت عن العوامل الثقافية:

النظرية الوضعية: حسب "أوسيبوف" يُرجع كثير من علماء الاجتماع الغربيين الثقافة إلى خبرات نفسية، وأكثر تعريفات الثقافة شيوعاً هي أنها نظام المجتمعية يشتمل على المعرفة والمعتقدات والفن والاختلاف والقوانين والعادات وغير ذلك من القدرات التي يكتسبها الانسان بوصفه عضواً في المجتمع. (نجوى الشايب، ٢٠١٤)

فالأساس في الثقافة - كما يقول عالم الاجتماع الامريكى "ليبنتون" - يوجد في الشعور الانساني، والموضوعات الفيزيقية يكون لها معنى فقط على أساس هذه الرموز العقلية،

فالأفكار هي الأساس الحقيقي للثقافة والموضوعات المادية تكون عديمة المعنى دون معرفة بكيفية إستخدامها. (نجوى الشايب، ٢٠١٤)

وهذه النظرة لمفهوم وأساس الثقافة لا يتفق مع المنظور الماركسي إن الثقافة فى نظر "أوسيبوف" هي جماع القيم المادية والروحية التى يخلقها الإنسان فى مجرى النمو الاجتماعى والتاريخى.

وهى تصور مستوى التقدم التكنى والانتاج والتعليم والادب والفن الذى وصل اليه المجتمع فى مرحلة معينة من النمو الاجتماعى والظروف المادية المختلفة خلال فترات النمو الاجتماعى (الجماعة البدائية، ملكية العبيد، الاقطاعية، الرأس مالية، الاشتراكية) هى التى تحدد الثقافات المختلفة، وهذه الثقافات على التوالى هى الثقافة الجماعية والبدائية وملكىة العبيد والاقطاعية والرأس مالية والاشتراكية.

تعد النظرية الوضعية من أهم النظريات السوسولوجية الكبرى فى تاريخ الفكر الغربى، فقد أحدثت قطعية ابستمولوجية مع التصورات الاسطورية والميتافيزيقية، بتبنى التجريب العلمى منهجاً فى تحصيل الحقائق، وخاصة علم الاجتماع الذى أصبح علماً مستقلاً مع "اميل دوركايم"، ومن هنا تتبنى الوضعية على الاختبارات الحسية، والتفكير المادى، والموضعية العلمية، والحياد فى البحث، والعلمانية -فصل الدين عن العلم- والتجريب والتخلص من اللاهوت والتفكير الميتافيزيقى والمنفعة والواقعية... وترتكز النظرية الوضعية على مجموعة من المقومات النظرية والمنهجية، كالانطلاق من الاحساس وحده باعتباره مصدراً للمعرفة الإجتماعية، والاعتداد بالنموذج الطبيعى على اساس انه سلطة مرجعية للعلوم الانسانية، واخضاع الظواهر الاجتماعية للفحص والتجريب والاختبار والقول بشيئية الظواهر الاجتماعية. وقد ينتج عن هذا التطبيق الوضعى المبالغ فيه تضخم فى الوثوقية العلمية، واختزال الحقيقة الاجتماعية فى جوانبها المادية الواقعية، واحلال النسبية محل المطلق فى دراسة الظواهر الاخلاقية وتبرير مشروعية النزعة الاحادية، وتعميق نزعة الشك، وخلخلة البنية الفكرية. (نجوى الشايب، ٢٠١٤)

سياق النظرية الوضعية: تأثرت السوسيولوجيا وبالضبط مع سان سيمون San Simon وهربرت سبنسر Spencer واميل دوركايم Emeil Durkheim بالمرحلة الوضعية التي تبنت مناهج العلوم الطبيعية أو مناهج العلوم التجريبية في القرن التاسع عشر الميلادي، بالاحتكام الى الفرضيات والأخذ بالملاحظة الخارجية، واستصدار القوانين والنظريات العامة أى يقوم علم الاجتماع الوضعى على الملاحظة العلمية الخالصة والتجريب الدقيق، والمنهج المقارن، والاستعانة بالتحقيب التاريخى والاسترشاد بالحتمية التجريبية القائمة على العلية والارتباط بين المتغيرات المستقلة والتابعة، لذا كانت نتاج فلسفة القرن التاسع عشر كان مذهب "كونت" هو المذهب الوحيد الذى إستطاع أن يتجاوز الحدود، ويترك أثراً قوياً فى المفكرين الأجانب، فامتدت الروح الوضعية إلى إنجلترا والجامعات الالمانية.

ويعنى هذا أن القرن التاسع عشر هو قرن الوضعية بإمتياز وإعتماد العقل والعلم والتجريب وتجاوز الأسطورة والميتافيزيقا، والاستفادة من مكاسب عصر النهضة من جهة أولى، ومن مقابيس عصر الأنوار من جهة ثانية، ومن مبادئ الثورة الفرنسية من جهة ثالثة. (إنعام محمد يوسف، ٢٠١٥)

الاجراءات المنهجية

منهج الدراسة: إن المسح الاجتماعى دراسة وصفية علمية مجالها المجتمع بأسره أو قطاع منه سواء أكان ذلك القطاع جغرافيا أو وظيفيا وأن الوقائع الراهنة الذى تتحدها أهداف الدراسة هى موضوع الدراسة. إن هدف الدراسة ليس مجرد تسجيل الوقائع، وإنما تصنيفها حتى يسهل التعامل ليس فقط بهدف التحليل والتفسير وإنما أيضا بهدف الاستئثار فيما بعد.

عينة وأدوات البحث: تتكون من (٢٠٠ حالة) بإستخدام إستمارة (المقابلة) مستعينا بالعوامل الثقافية والبيئية (التعليم- السن). هى استمارة استبيان وهى وسيلة الباحث لجمع البيانات وتحقيق هدفه من البحث ويستخدم فى البحوث الاجتماعية عدة أدوات منها (الملاحظة والاستبيان والمقابلة).

مجالات الدراسة:

مجال مكاني: استعان الباحثون عند التطبيق على العينات العشوائية المتمثلة في ٢٠٠ حالة والمأخوذة من أكبر مناطق القاهرة الكبرى مساحةً: (منطقة راقية: مدينة نصر) - (منطقة شعبية: المطرية).

مجال بشري: (طبقات من المجتمع تختلف اعمارهم ومهنتهم).

مجال زمني: ٢٠١٨

وقد تم صياغة الإستمارة على عدد (١٤) سؤالاً تناولت مختلف العوامل الثقافية مثل العادات والتقاليد والمعتقدات والعوامل البيئية مثل مستوى الدخل والتعليم ومكان السكن والعوامل الاقتصادية (الدخل، أسعار السلع) تأثيرها على التوجه نحو استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة. **أداة الدراسة:** هي استمارة استبيان، وهي وسيلة الباحث لجمع البيانات وتحقيق هدفه من البحث ويستخدم في البحوث الاجتماعية عدة أدوات منها (الملاحظة والاستبيان والمقابلة).

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الإختبار حيث تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه بعد إسبوعين على عينة (٤٠) فرد (٢٠ ذكور) و(٢٠ إناث) وتم حساب معامل الارتباط بطريقة سبيرمان وتبين أن جميع المقاييس الفرعية وكذلك الدرجة الكلية للمقياس كلها دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) سواء لعينة مدينة نصر أو عينة المطرية.

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ لحساب قيمة (Corrected Item - Total correlation) لجميع العبارات مقبول وكانت قيمة ألفا (٠,٧٨١) وهي قيمة أعلى من (٠,٥) لذا كان ثبات المقياس مرتفع.

صدق المقياس: أجرى الباحثون حساب الصدق لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس لكل من العينتين.

جدول (١): معاملات ارتباط سبيرمان لصدق المقياس الفرعية والدرجة الكلية لعينة الفرعية من الاناث

متغيرات المقياس	إتجاهات العينات
التبعية / الاستقلال	٨٥%
التذبذب والاتساق	٨٢%
الرفض والقبول	٧٩%
الدرجة الكلية	١٠%

جدول (٢): معاملات ارتباط سبيرمان لصدق المقياس الفرعية والدرجة الكلية لعينة الدراسة من الذكور

متغيرات المقياس	إتجاهات العينات
التبعية / الاستقلال	٨٤%
التذبذب والاتساق	٨٢%
الرفض والقبول	٨١%
الدرجة الكلية	٨٣%

مما سبق يثبت أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات والصدق مما أمكن للباحثة من استخدامه في الدراسة الراهنة.

نتائج البحث

قد توصلت الدراسة الميدانية إلى العديد من النتائج من أهمها:

جدول (٣): العلاقة بين الاقبال على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة والعوامل الثقافية مثل (العادات، التقاليد، المعتقدات الشعبية) والبيئية للمنطقة الشعبية

إجمالي تأثير العوامل	العوامل الثقافية والبيئية		مقياس الإقبال على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة
			مقياس تأثير العوامل الثقافية والبيئية
٠,٢١٧ (**)	٠,٢٥٥ (**)	معامل ارتباط سبيرمان	التبعية
		الدلالة المعنوية	
٠,٠٠٤	٠,٠٠١	معامل ارتباط سبيرمان	التذبذب
		الدلالة المعنوية	
٠,٠٠٣	٠,٠٣٧	معامل ارتباط سبيرمان	الرفض والقبول
		الدلالة المعنوية	
٠,٩٦	٠,٦٢٨	معامل ارتباط سبيرمان	التفرقة والمساواة
		الدلالة المعنوية	
٠,١٣	٠,١٥١ (*)	معامل ارتباط سبيرمان	إجمالي الإقبال على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة
		الدلالة المعنوية	
٠,٠٩	٠,٠٤٥	معامل ارتباط سبيرمان	
		الدلالة المعنوية	
٠,٠١٩	-٠,٠٠٩	معامل ارتباط سبيرمان	
		الدلالة المعنوية	
٠,٨	٠,٩٠٥	معامل ارتباط سبيرمان	
		الدلالة المعنوية	
٠,١٧٤ (*)	٠,١٩٩ (**)	معامل ارتباط سبيرمان	
		الدلالة المعنوية	
٠,٠٢	٠,٠٠٨	معامل ارتباط سبيرمان	
		الدلالة المعنوية	

تشير نتائج الجدول السابق الخاص بالعلاقة بين الاقبال على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة والعوامل الثقافية مثل (العادات، التقاليد، المعتقدات الشعبية) للمنطقة الشعبية إلى الآتي:

- التبعية: أنه توجد علاقة إرتباطية بين التبعية والاقبال على إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة حيث أن قيمة الدلالة المعنوية بلغت أكبر من (0,05)، بينما توجد علاقة إرتباطية قوية بين التبعية وبين العوامل الثقافية حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية (0,001) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)؛ وكانت قيمة الارتباط (**0,255) وأيضاً توجد علاقة إرتباطية قوية بين التبعية وبين العوامل الثقافية حيث بلغت قيمت الدلالة المعنوية (0,001) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)؛ وكانت قيمة معامل الارتباط (**0,242) كما توجد علاقة إرتباطية قوية بين التبعية وإجمالي الاقبال على إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية (0,004) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0,05)؛ وكانت قيمة معامل الارتباط (**0,217).
 - التذبذب: أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين التذبذب وبعد الاقبال على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة وأيضاً العوامل الثقافية حيث لغت قيمة الدلالة المعنوية لهذا البعد والاجمالي لاستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة أكبر من (0,05).
 - الرفض والقبول: أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين الرفض والقبول وبعد العوامل الثقافية حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية (0,045) وهي قيمة دالة على مستوى معنوية (0,05)؛ وكانت قيمة معامل الارتباط (*0,151)، كما توجد علاقة إرتباطية بين الرفض والقبول والاقبال على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية (0,02) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)؛ وكانت قيمة الارتباط (**0,0171) بينما لا توجد علاقة بين الرفض والقبول على الاقبال على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة حيث أن قيمة الدلالة المعنوية بلغت أكبر من (0,05).
 - التفرقة والمساواة: أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين الاقبال على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة والعوامل الثقافية حيث بلغت قيم الدلالة المعنوية لهذا البعد وإجمالي الاقبال على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة أكبر من (0,05).
- فيما يتعلق بالعلاقة بين إجمالي الاقبال على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة والعوامل الثقافية بالمنطقة الشعبية فقد تبين الآتي:

توجد علاقة إرتباطية بين إجمالي الاقبال على إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة والعوامل الثقافية والبيئية حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية (0,02) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)؛ وكانت قيمة معامل الارتباط (0,174)*. وتوجد علاقة إرتباطية قوية بين إجمالي الاقبال على إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة والعوامل الثقافية حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية (0,008) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)؛ وكانت قيمة معامل الارتباط (0,199)**، وأيضاً بين إجمالي الاقبال على إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة والعوامل الثقافية والبيئية حيث بلغت قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)؛ وكانت قيمة معامل الارتباط (0,232)**). ولا توجد علاقة إرتباطية بين إجمالي الاقبال على إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة والعوامل الثقافية والبيئية حيث أن قيمة الدلالة المعنوية بلغت أكبر من (0,05).

من نتائج الجدول اتضح انه توجد علاقة قوية بين إجمالي الاقبال على إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة والعوامل الثقافية والبيئية لدى عينة الفئات العمرية المتقدمة بالمنطقة الشعبية، جاءت هذه النتيجة بما لا يتوافق مع الواقع المتعارف عليه بالمناطق الشعبية بمعنى أنه كلما زاد مستوى التعليم وكان العمر متقدم زاد الوعي بما هو مضر وصحى لصحته وبيئته المحيطة به.

ويمكن تفسير ذلك أنه وإن كانت المناطق الشعبية السائد بها إنعكاس النمط الثقافي والبيئي على الاقبال على إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة إلا أنه لا يؤثر على تقدم الوعي الثقافي البيئي وعدم وصول معلومات لأذهانهم وأسماهم عن إستخدامات الطاقة الجديدة والمتجددة وفوائدها المختلفة.

وجود هذا النوع من العلاقة يتفق مع دراسة (حافظ صلاح حافظ النجار، 2014) التي أثبتت أن هناك إرتباطاً دالاً بين على إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة والعوامل الثقافية والبيئية وأيضاً مع دراسة (إنعام محمد يوسف، 2015) التي أكدت تأثير العوامل الثقافية والبيئية على إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة والعوامل الثقافية والبيئية.

جدول (٤): العلاقة بين الإقبال على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة والعوامل الثقافية مثل (العادات، التقاليد، المعتقدات الشعبية) والبيئية للمنطقة الراقية

إجمالي تأثير العوامل	العوامل الثقافية والبيئية		مقياس الإقبال على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة
			مقياس تأثير العوامل الثقافية والبيئية
٠,٠٩٨	-٠,٠٨٨	معامل ارتباط سبيرمان	التبعية
٠,٣	٠,٤	الدلالة المعنوية	
٠,١٥٤	٠,٠٨٦	معامل ارتباط سبيرمان	التذبذب
٠,١	٠,٤	الدلالة المعنوية	
٠,١٠٩	-٠,١٢٥	معامل ارتباط سبيرمان	الرفض والقبول
٠,٠٣	٠,٢	الدلالة المعنوية	
٠,١٥١	٠,١٢٣	معامل ارتباط سبيرمان	التفرقة والمساواة
٠,١	٠,٢	الدلالة المعنوية	
٠,٠٧٤٣ (*)	٠,٨٦	معامل ارتباط سبيرمان	إجمالي الإقبال على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة
٠,٠٥	٥	الدلالة المعنوية	

من خلال الجدول السابق الخاص بالعلاقة بين الإقبال على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة والعوامل الثقافية والبيئية لدى عينة الدراسة بالمنطقة الراقية علاقة تأثير العوامل الثقافية والبيئية وإجمالي إقبالهم على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة وبين أبعاد المقياس ككل من جهة أخرى حيث بلغت قيم الدلالة المعنوية لجميع الأبعاد وإجمالي الإقبال على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة أكبر من (٠,٠٥).

من نتائج الجدول اتضح أنه لا توجد علاقة بين العوامل الثقافية والبيئية والإقبال على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة لدى عينة المنطقة الراقية، ويمكن تفسير ذلك بأن ارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسر بالمنطقة الراقية يجعلها قادرة على توفير مصادر الثقافة والوعي البيئي.

ولقد أثبتت النتائج الإجمالية لعينة الدراسة أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين العوامل الثقافية والبيئية والإقبال على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة لدى عينة المناطق الشعبية حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

توصيات البحث

١. أهمية إجراء دراسات حول العوامل المرتبطة باستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة كإحدى الوسائل البحثية للتعرف على ما يزيد من استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة.
٢. أهمية زيادة الوعي عن طريق الاعلام بإيجابيات استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة لأن هناك عدم علم ووعي بذلك لدى الطبقات المجتمعية المختلفة باختلاف أعمارهم.
٣. أوضحت الدراسة أن ٧٥% من العينات تؤيد توفير سهولة الحصول على الاستخدام للطاقة الجديدة والمتجددة بوجود قروض بنكية وتقسيم المبلغ وتوفير سهولة التركيب والصيانة الدورية.

المراجع

- أحمد البدوى عبد المنعم شرف الدين أحمد (٢٠٠٨): القدرات النفسية المرتبطة بالتشغيل الآمن للمنشآت النووية، رسالة دكتوراه بقسم العلوم الإنسانية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- أحمد رشاد قاسم: الأغذية المعاملة بالإشعاع والتعرف عليها، الهيئة العربية للطاقة الذرية، نشرة الذرة والتنمية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثاني ٢٠٠٩
- إنعام محمد يوسف (٢٠١٥): الأبعاد الاجتماعية والثقافية لإدارة الأزمات والكوارث، رسالة دكتوراه بقسم اجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- استراتيجية مصر (٢٠٣٠)
- استراتيجية مصر (٢٠٣٠) التنمية المستدامة، رؤية مصر
- شعبان عبد ربه أبو العز المحلاوى (٢٠١٤): دعم الطاقة فى مصر الاشكالية واستراتيجية الاصلاح، رسالة دكتوراه بكلية التجارة، جامعة المنصورة.
- عاطف عبد اللطيف السيد الخولى (٢٠٠٧): الأبعاد الإجتماعية والثقافية المؤثرة فى تناول الأغذية المحفوظة، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

عبد الله عبد الله السيد محمود (١٩٧٣): تأثير المعاملة بالاشعاع على الصفات الطبيعية والكيميائية للحاصلات البستانية خلال فترة التخزين، رسالة ماجستير بقسم البساتين، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

عواطف محمود عيسى عبد الرحيم (١٩٩٥): دراسة أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية على الحالة الغذائية لطلبة التربية النوعية بشعبها المختلفة - جامعة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، ص ١٢، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط: المجلد الخامس، العدد الأول، يونيه ١٩٩٧ ص ٤.

مرودة السيد محمد إبراهيم (٢٠١٤): دور نظم المعلومات البيئية في ترشيد تكاليف إدارة أعمال الصيانة والإحلال لمحطات طلبات الري والخلط، رسالة ماجستير بقسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

مصطفى أحمد حسان، مها مرسى عبد الرازق (٢٠٠٠): الخدمة الاجتماعية في مجال البيئة، بل برنت للطباعة: القاهرة.

نجوى الشايب (٢٠١٤): التراث والتغير الاجتماعي، الكاتب العاشر، ديناميات تغير التراث الشعبي في المجتمع المصري، دراسة لعادات الطعام وآداب المائدة، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

نجوى الشايب (٢٠٠٢): التراث والتغير الاجتماعي، الكاتب العاشر، ديناميات تغير التراث الشعبي في المجتمع المصري، دراسة لعادات الطعام وآداب المائدة، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

Khan (2001): Nuclear institute for Agriculture and Biology, faisalabad (Pakistan), FAO, IAEA final research-co-ordination meeting on consumer acceptance and market development of irradiated food in Asia and the pacific Bangkok (Thailand).

Ronald F. Eustice and Christine M. Bruhn, Consumer Acceptance And Marketing Of Irradiated Foods, Food Irradiation Research and Technology, Second Edition, Blackwell Publishing and the Institute of Food Technologists, 2013.

Morrison, R. M. and Roberts, T. (1990): Cost Variables for Food Irradiation in Developing Countries. (c.f.IAEA-JECDOC-576).

Strahlmann, B.: Bestrebungen um eine international Lebensmittelrechtliche Regelung der lebensmitte Pzusatz seit begin des letzten jahruderts. Lebensm. Wiss, technol., 1-5 (1970).

Zanden, James. W-Vander. The Social Experience, New York: MC Grow-Hill Publishing Company,1990.

**CULTURAL AND ENVIRONMENTAL FACTORS
RELATED TO THE EXTENT TO WHICH EGYPTIAN
SOCIETY ACCEPTS THE USE OF NEW AND
RENEWABLE ENERGY**

[9]

**Engy, R. A. Amen⁽¹⁾; Amal, A. Shams El-Den⁽²⁾
and Ashraf. A. Ghorab⁽³⁾**

1) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Education, Ain Shams University 3) Faculty of Engineering, Ain Shams University

ABSTRACT

The purpose of this study is to identify the mental image of the new energy and renewable energy research sample and the role of cultural factors such as habits, traditions, popular beliefs and the role of environmental factors such as income level, education, place of residence and determining the impact of economic factors use of new and renewable energy.

The objectives of the current study are: to identify the role of cultural factors (habits, traditions, popular beliefs); to identify the role of environmental factors such as income level, education, housing; and determining the impact of economic factors (income, commodity prices) on the use of new and renewable energy.

The methodology of the study uses the Social Survey which is a descriptive scientific of the entire society or sector thereof, whether it is geographically or functionally, and that the current facts, which are united by the objectives of the study, are the subject of the study.

The objective of the study is not merely to record facts, but to classify them so as to facilitate dealing not only with the aim of analysis and interpretation but also with the aim of investing later.

The research tool is a questionnaire: a means to collect data and achieve its goal of research and used in social research several tools (observation, questionnaire and interview).

The researchers used a random sample of 200 cases, taken from the largest areas of Greater Cairo: superior area (Nasr City) and popular area. (Report of 2018 in Cairo governorate)

The study results showed that 80% had no knowledge or awareness of the mental field study in the sample of the new energy and renewable energy sample. Under the influence of cultural and environmental factors, advanced age was more conscious and the upper layer was more aware. The study showed that 55% prefer the use of new and renewable energy with bank loans and 45% prefer to obtain by providing more places to sell and install and provide payment for a number of months. The most important recommendations are: the importance of conducting studies on the factors associated with the use of new and renewable energy as one of the research tools to identify the use of new and renewable energy. Recommendations also increase the awareness of a large proportion of people about the new and renewable energy and the different classes of society also different age groups, Percentage of advanced age groups and upper class also have little awareness. Loans should be provided in larger proportions. The study showed that 75% of the samples support the availability of easy access to new and renewable energy with bank loans, savings and refund and recommend providing easy installation and periodic maintenance.